

تدريبية حول «العلاقات الدولية» في «الأردنية» * الحنيطي يؤكد أهمية المشاركة في مشاريع برنامج «تمبوس» لزيادة الفهم المشترك مع الجامعات الأجنبية

عمان - أطلق رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عبد الرحيم الحنيطي امس مشروع الدورة التدريبية لعدد من الكوادر الأكاديمية والإدارية في مجال العلاقات الدولية الذي يعقد ضمن برنامج "تمبوس" وتنظمه الجامعة بالتعاون مع جامعة قبرص واتحاد جامعات حوض البحر المتوسط بدعم من المفوضية الأوروبية. وأشار الحنيطي في كلمة ألقاها بهذه المناسبة إلى اهتمام الجامعة منذ تأسيسها بالتعاون والشراكة مع الجامعات العالمية من خلال التركيز على تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بهدف إقامة فرص نقل المعلومات والخبرات والتجارب العلمية التي تسهم بتطوير مجالات التعليم العالي في مختلف التخصصات الأكاديمية. وأكد أهمية مشاركة الجامعة في مشاريع برنامج "تمبوس" الذي يمكن الجامعة من إحداث تنمية في الموارد البشرية وزيادة الفهم المشترك مع الجامعات الأوروبية مما ينعكس على مسيرة الجامعة التي تسعى إلى تحقيق نقلة نوعية في برامجها وخططها التعليمية والتدريبية وضمان مستوى عال في مواجهة متطلبات التنمية الوطنية الشاملة. وألقى مدير مكتب "تمبوس" الوطني في الأردن الدكتور أحمد أبو الهيجا كلمة أوضح فيها ان برنامج "تمبوس" قد استطاع أن يمول (١٦) مشروعاً من المشاريع الأوروبية و(٦) مشاريع من المشاريع الهيكلية المكتملة و(٢٦) منحة من منح الحراك الفردية للجامعات الأردنية الرسمية والخاصة وذلك ضمن البرنامج الذي استمر منذ عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠٠٦. وبين أنه تمت الموافقة على استمرار البرنامج للمرحلة المقبلة وهو ما يعرف بتمبوس (٤) وذلك خلال السنوات ٢٠١٣ - ٢٠٠٧ إذ يركز على الاهتمام بالمشاريع التي تتعلق بتطوير التعليم العالي وتعزيز الأولويات الوطنية والإقليمية في برامج التعليم العالي وتمويل ثلاثة أنواع من المشاريع وإيلاء أهمية أكبر لمشاريع هيكلية التعليم العالي وتعزيز التعاون الإقليمي. وألقت ممثلة اتحاد جامعات حوض البحر المتوسط ماريا دي فالكو ومدير البحث العلمي في جامعة قبرص الدكتور جريجوري ماكديرس كلمتين أشارا فيهما إلى محاور البرنامج الذي يسلط الضوء على آفاق التعاون والعلاقات الدولية لإرساء مزيد من الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي في دول البحر المتوسط. وأشادا بتعاون الجامعة الفعال في مختلف برامج "تمبوس" التي نفذت ، مؤكداً على أهمية الشراكة مع الجامعة الأردنية لتنفيذ برامج تتعلق برفع كفاءة الكوادر البشرية في المستقبل. واستعرض منسق المشروع في الجامعة نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور نبيل شواقفة أهداف البرنامج الذي يعزز الارتباط بين الجامعة وجامعات حوض البحر المتوسط ويهتم بتبادل المعرفة العلمية والثقافة والخبرة والصداقة بين الأكاديميين والباحثين. وبين الدكتور شواقفة أن الجامعة ترتبط بعلاقات وثيقة مع جامعات عالمية ضمن اتفاقيات مشتركة تحدد الميادين ذات الاهتمام المشترك مشيراً إلى أن الدورة تتضمن موضوعات تتناول مفهوم العلاقات الدولية ودورها في الانفتاح بين الجامعة والجامعات الأوروبية والتخطيط المستقبلي ووضع المنهج العلمي في طرق إرساء وتعزيز التعاون الدولي. وحضر إنطلاقة البرنامج أمين عام وزارة التعليم العالي الدكتور محمد أبو قديس ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وعدد من كبار المسؤولين في الجامعة.

جريدة الدستور

٢٩/٣/٢٠٠٧